S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1999/768
8 July 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٨ تموز/يوليه ١٩٩٩ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الأمين العام

أتشرف بأن أحيل إليكم الرسالة المرفقة المؤرخة ٧ تموز/يوليه ١٩٩٩ التي تلقيتها من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي.

وسأغدو ممتنا لو أطلعتم أعضاء مجلس الأمن عليها.

(توقيع) كوفي ع. عنان

المرفق

رسالة مؤرخة ٧ تموز/يوليه ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي

عملا بقرار مجلس الأمن ١٠٨٨ (١٩٩٦)، أرفق ربطا التقرير الشهري عن عمليات قوة تثبيت الاستقرار. وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بعرض هذا التقرير على مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

(توقيع) خافيير سولانا

ضميمة

تقريـــر شهـــري إلـى مجلـس الأمـن عـن
عمليات قوة تثبيت الاستقرار

١ - في ٢٠ حزيران/يونيه، جددت ولاية قوة تثبيت الاستقرار باعتماد مجلس الأمن القرار ١٢٤٧ (١٩٩٩).

٢ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير (٢١ أيار/ مايو - ٢٠ حزيران/يونيه) كان هناك في البوسنة والهرسك وكرواتيا ما يقارب ٣٠٠ ٣١ جندي من جميع البلدان الحليفة الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) ومن ١٦ بلدا من خارج حلف الناتو. وواصلت عناصر قوة تثبيت الاستقرار الاضطلاع بعمليات الإشراف والاستطلاع بواسطة الدوريات الأرضية والجوية، وأجرت الطائرات المقاتلة تحليقات لفترة تقارب ١٢٩ ساعة طيران.

٣ - وواصلت القوة رصد امتثال الكيانات لأحكام قرار مجلس الأمن ١١٦٠ (١٩٩٨) التي تحظر نقل أسلحة إلى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية. وكثفت طيلة هذه الفترة جهودها الرامية إلى كشف أي مخابئ للأسلحة غير مصرح عنها. ولم يبلغ عن حدوث انتهاكات لغاية الآن.

٤ - وفي ٧ حزيران/يونيه، احتجزت عناصر القوة العاملة في الفرقة المتعددة الجنسيات (الجنوب الغربي)، وهي تتصرف في حدود ولايتها، أحد الأفراد الذين أصدرت المحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة بحقهم مذكرات اتهام بارتكابهم جرائم حرب. ونقل الشخص المحتجز المدعو دراغان كولوندزيان فيما بعد إلى لاهاي.

٥ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، وقعت حادثتان في منطقة الحدود شاركت فيهما عناصر من جيش جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية. ففي الحادثة الأولى التي وقعت في ٢٦ أيار/ مايو بالقرب من رودو في منطقة الفرقة المتعددة الجنسيات (الجنوب الغربي)، أخذ أفراد من فريق استطلاع تابع لقوة تثبيت الاستقرار كرهائن وسيق بهم إلى إقليم جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية حيث استجوبوا لمدة ست ساعات ثم أطلق سراحهم صباح يوم ٢٧ أيار/ مايو. وفي الحادثة الأخرى التي وقعت يوم ٢٧ أيار/ مايو، صادفت عناصر قوة تثبيت الاستقرار في طريقها مجموعة من الجنود التابعين لجيش جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بالقرب من بيليكا داخل إقليم جمهورية صربسكا. وأقنع الجنود بالعودة إلى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

٦ - وبالرغم من أن الحالة ظلت مستقرة بصورة عامة على مسرح العمليات طيلة الفترة المشمولة بالتقرير، فقد تعرضت قوة تثبيت الاستقرار والمجتمع الدولي إلى حادثتي تهديد مباشرتين خلال الفترة ذاتها. ففي الحادثة الأولى التي وقعت يوم ٢٦ أيار/ مايو تعرضت المباني التابعة لمراقبي اللجنة العسكرية

المشتركة ولكتيبة الاستخبارات العسكرية التابعة للحلفاء في زفورنيك إلى هجوم بالصواريخ الخفيفة المضادة للدبابات. ولم تحدث أي إصابات بالرغم من أن الهجوم كان، بكل وضوح، محاولة مبيتة ومنسقة لتهديد أمن أفراد القوة. فردت القوة على ذلك بإجراء عمليات تفتيش مباغتة لمواقع تخزين الأسلحة في منطقة زفورنيك، وباقامة نقاط تفتيش على امتداد الطرقات الرئيسية المؤدية إلى المدينة للبحث عن الأفراد والمركبات المشتبه فيهم، وبالعمل مع الشرطة المحلية لجمع معلومات. ولا تزال التحقيقات جارية. وفي الحادثة الأخرى، التي حدثت أيضا في اليوم ذاته، ٢٦ أيار/ مايو، تلقت القوة خبرا يفيد بوجود قنبلة داخل المبنى التابع لمكتب الممثل السامي في برتشكو. فقامت عناصر القوة بإخلاء المبنى وبنقل العاملين فيه إلى إحدى قواعد القوة. ولم يعثر على أي قنبلة في المبنى.

تعاون وامتثال الأطراف

٧ - لا تزال الأطراف ممتثلة إلى حد كبير للجوانب العسكرية من اتفاق السلام. ولا تزال حدة التوتر في جمهورية صربسكا مرتفعة بسبب استمرار حالة عدم الاستقرار السياسي وبسبب التدابير التي اتخذها حلف الناتو في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية. ولوحظ حدوث زيادة كبيرة في أعداد العائدين واللاجئين والمشردين، بالرغم من وقوع حادثتين أيضا من حوادث العنف ردا على حالات العودة تلك.

٨ - ففي الحادثة الأولى التي وقعت في ٢١ أيار/ مايو، منعت مجموعة تضم حوالي ١٠٠ من صرب البوسنة حافلة تقل أشخاصا من البوشناق من الوصول إلى قرية فيسيتشي في منطقة الفرقة المتعددة الجنسيات (الجنوب الغربي). وقامت عناصر قوة تثبيت الاستقرار بتعزيز قوة الشرطة الدولية التابعة للأمم المتحدة والشرطة المحلية في المنطقة ولكن عادت الحافلة أدراجها إلى ترافنيك في نهاية الأمر. وأرسلت قوة الشرطة الدولية مذكرات إخطار بعدم الامتثال إلى العمدة المحلي ولرئيس الشرطة المحلية لعدم اتخاذهما إجراءات كافية لعزل المتظاهرين.

٩ - وفي ١٢ حزيران/يونيه، منع صرب بوسنيون مجموعة تضم ٤٠ شخصا من البوشناق من القيام بتنظيف المنازل في غرابسا غورنا في منطقة الفرقة المتعددة الجنسيات (الشمال). ورافق عناصر القوة الأشخاص البوشناق لدى خروجهم من المنطقة.

١٠ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أجرت القوة ما مجموعه ٢١٩ عملية تفتيش على مواقع تخزين الأسلحة العسكرية: ٨٤ عملية لمواقع البوشناق؛ و ٢٥ عملية لمواقع الكروات البوسنيين؛ و ٩٥ عملية لمواقع الصرب البوسنيين؛ و ١٥ عملية للمواقع التابعة للاتحاد. ولم يلاحظ وجود تناقضات تذكر.

١١ - وفي ٢١ حزيران/يونيه، رفع الحظر العام المفروض على القوات المسلحة للكيانات في مجالي التدريب والحركة. وخلال فترة الحظر، كان مسموحا للقوات المسلحة؛ مع ذلك، بالقيام بأنشطة التدريب والحركة لصالح المجندين الجدد في القوات المسلحة، وباستخدام الأسلحة الخفيفة فقط شريطة الحصول على موافقة مسبقة من قوة تثبيت الاستقرار. وفي الفترة من ٢١ أيار/ مايو إلى ٢٠ حزيران/يونيه جرت

مراقبة ٢٢٩ نشاطا من هذا القبيل: ٨٠ منها للبوشناق؛ و ٢٠ للكروات البوسنيين؛ و ٩٥ للصرب البوسنيين؛ و ٣٤ للاتحاد. ولا يزال الحظر المفروض على تدريب وحركة فوج شرطة مكافحة الإرهاب التابع لجمهورية صربسكا ساريا حتى إشعار آخر.

١٢ - وفي الفترة من ١٧ أيار/ مايو إلى ١٣ حزيران/يونيه، اضطلعت ٤٤ فرقة من أفرقة إزالة الألغام التابعة للقوات المسلحة للكيانات بـ ٦٤٢ عمليـــة إزالة ألغام، قامت خلالها بإزالة ٣ ألغام مضادة للدبابات، و ١٠٢ مـــن الألغـــام المضادة للأفراد، و ٤١ قطعة من الأجهزة غير المنفجرة، من منطقة تبلغ مساحتها ٣٤٤ ٥٠ مترا مربعا.

التعاون مع المنظمات الدولية

١٣ - تواصل قوة تثبيت الاستقرار، في حدود طاقاتها وعملا بولايتها، تقديم المساعدة إلى المنظمات الدولية العاملة في البوسنة والهرسك، بما في ذلك قوة الشرطة الولية، ومكتب الممثل السامي، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

١٤ - وتواصل قوة تثبيت الاستقرار القيام بدور نشط في دعم مكتب الممثل السامي في جهوده الرامية إلى إقامة مؤسسات مشتركة في البوسنة والهرسك. وفي هذا السياق، اجتمعت اللجنة الدائمة المعنية بالمسائل العسكرية في ٤ حزيران/يونيه، للمرة الأولى منذ قرار التحكيم الخاص ببرتشكو وما تلاه من مقاطعة الصرب البوسنيين للمؤسسات المركزية. وأحرز تقدم كبير في إطار مناقشة التخفيضات الدفاعية الممكنة والاتفاق الذي تم التوصل إليه بشأن قواعد وإجراءات عمل اللجنة الدائمة، بما في ذلك توفير خدمات دعم فعالة من السكرتارية. وتواصل القوة العمل بصورة وثيقة مع مكتب الممثل السامي لكفالة تقديم مقترحات ملموسة بخصوص الأمانة الجديدة للجنة الدائمة وقت انعقاد الاجتماع المقبل، وكفالة إجراء متابعة فعالة للمناقشة المتعلقة بالتخفيضات الدفاعية.

١٥ - كما تواصل قوة تثبيت الاستقرار تقديم الدعم لمكتب الممثل السامي فيما يبذله من جهود لفتح المهابط الجوية وتوسيع نطاق العمليات الجوية المدنية. وفي ١٩ حزيران/يونيه أعيد فتح المطار في توزلا.

دلائل المستقبل

١٦ - ستواصل قوة تثبيت الاستقرار رصد الحالة عن كثب في ضوء الحالة في كوسوفو. ومن المتوقع وقوع حوادث متفرقة نتيجة لعودة اللاجئين والمشردين.

—————